

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية التاسعة  
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

EX.CL/290 (IX)  
ADD.4

طلب الجماهيرية العظمى إدراج بند  
على جدول أعمال الدورة العادية السابعة  
لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها  
ببانجول في يوليو 2006

**طلب الجماهيرية العظمى إدراج بند**  
**على جدول أعمال الدورة العادية السابعة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي**  
**المقرر عقدها ببانجول في يوليو 2006**

**أولاً: البند المقترح إدراجه على جدول أعمال الدورة:**

استناداً إلى الفقرة 2/د) من المادة (الثامنة) من قواعد إجراءات مؤتمر الاتحاد الإفريقي، تطلب الجماهيرية العظمى أن يدرج على جدول أعمال الدورة العادية السابعة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي المقرر عقدها ببانجول في شهر يوليو 2006، بندا بعنوان: ((إصدار تشريع ينظم ويكفل احترام الحياة الاجتماعية في أفريقيا)).

**ثانياً: المذكرة الشارحة لأسباب إدراج البند:**

تعاني أفريقيا من مشكلة في غاية الخطورة وهي أن عدد الأطفال اليتامى والمعاقين والذين لا آباء لهم، هم الأكثر في القارة من أي مكان آخر في العالم، كما تؤكد التقارير والإحصائيات أن النساء في أفريقيا هن الأكثر تحملاً لأعباء هؤلاء الأطفال لأن الرجال يتركونهم، بل وفي حالات كثيرة ينكرونهم، ويقع العبء على المرأة التي أنجبتهم لتتولى لوحدها رعايتهم والعناية بهم.

وتوجد في أفريقيا ظواهر أخرى مزعجة وخطيرة للغاية، فهناك الزواج بلا حدود، والطلاق بلا حدود، والإنجاب بلا حدود، ويزداد عدد الأطفال الذين لا أهل لهم، وقد ضاعف من قسوة هذا الاستهتار بالحياة الاجتماعية، حيث أن الرجال في أفريقيا ألقوا على كاهل نساء القارة مسؤولية تربية مجموعات كبيرة من الأطفال ورعايتهم نفسياً واجتماعياً واقتصادياً في غياب كفالة الحدود الدنيا لحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، ومما زاد من تفاقم تلك المآسي تنامي أوضاع الفاقة خاصة بين الأسر التي تعيلها النساء، علاوة على ترك حقوق المرأة عرضة لاجتهادات المجتهدين بمختلف توجهاتهم دون تجسيد أو تفعيل واقعي لسبل ووسائل حماية ورعاية لتلك الحقوق والقيم الإنسانية التي تعبر عنها، وكانت النتيجة هي أن المرأة الأفريقية أصبحت تعيش أكثر الأوضاع تردداً في عالم اليوم وجعل منها أكثر امرأة تعاني - من دون نساء العالم جميعاً - أكثر ظروف الحياة قسوة وقهراً.

لهذه الأسباب، واستناداً إلى المواد ذات الصلة بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وخاصة الفقرة الفرعية (ل) من المادة الرابعة التي تنص على تعزيز المساواة بين الجنسين، وكذلك الفقرة الفرعية (م) من نفس المادة بشأن تعزيز العدالة الاجتماعية، وبهدف وضع حد للواقع الأليم الذي تعيشه المرأة الأفريقية التي هي المدرسة الأولى للطفل الذي سيغدو طالبا ورجلا ومنتجا وطبيباً ومحامياً وسياسياً واقتصادياً، فإن الجماهيرية العظمى طلبت إدراج البند المذكور أعلاه لكي تقوم الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بصياغة وإصدار تشريع ملزم - ما لم يكن من كل دولة أفريقية - فيجب

أن يكون تشريعا اتحاديا يحقق حياة اجتماعية أفريقية راقية تأخذ في اعتبارها رعاية القيم والمفاهيم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لعناصر تلك الحياة وأطرافها الأساسية (المرأة والرجل والطفل)، ويحدد في ذات الوقت الضمانات القانونية للحقوق والمسؤوليات التي تترتب على العلاقات الأسرية بما يضع مصلحة الأطفال فوق كل الاعتبارات، وإيلاء عناية خاصة للنساء الأكثر عرضة لانتهاك حقوقهن كالأمهات المطلقات والفتيات الأمهات والأرامل والمسنات وذوات الإعاقة، والنساء اللاتي يقمن بإعالة أسرهن، بما في ذلك إصلاح القضاء وتأهيله وتطهيره من كل ما يعيق تحقيق إنصاف النساء ضحايا الطلاق والأمراض الاجتماعية على مختلف أشكالها، وأن تتجاوز نصوص هذا التشريع بالمجتمع الأفريقي كافة المعوقات، وتفضي إلى تغييرات جذرية تمحو رواسب الواقع المرير الذي تعيشه المرأة الأفريقية.

2006

“Enacting legislation to govern, and  
ensure respect for, social life in Africa”  
(Item Proposed By The Libyan Arab Jamahiriya)

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4174>

*Downloaded from African Union Common Repository*